القيم الوطنية في رواية "الظل الأسود" لنجيب الكيلاني

(دراسة تحليلية وصفية)

رسالة

قدمها

قزويني بن عطاءالله

طالب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد : ٥٢١٣٠٣١٣٩

جامعة الرانيري الاسلامية الحكومية

دار السلام – بندا أتشيه

١٤٣٩/٢٠١٧ هـ

رسالة

مقدمّة لكلية الآداب جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام بندا أتشيه كمادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة **(S.Hum)**

في الأدب العربي

من

قزويني بن عطاءالله

رقم القيد: ٥٢١٣٠٣١٣٩

موافقة المشرفين

المشريف الأول	المشريف الثاني
الأستاذ الدكتور عزمان إسماعيل، الماجستير	عبد الرزاق، الماجستير

تمت المناقشة لهذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة

وقد قبلت إتماما لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)

في الأدب العربي

١٢ ذوالقعدة ١٤٣٨ هـ

في تاريخ: ٥ أغسطس ٢٠١٧ م

لجنة المناقشة

رئيس اللجنة

الأستاذ الدكتور عزمان إسماعيل، الماجستير

السكريتير

عبد الرزاق، الماجستير

الأعضاء

العضو ١

إيفان أولياء

إيفان أولياء، الماجستير

العضو ٢

محمد فردوس، الماجستير

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

بجامعة الرانري الإسلامية الحكومية

الدكتور شريف الدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠١٠١١٩٩٧٠٣١٠٠٥

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertandatangan di bawah ini:

1. Nama : Qazwini bin Athaillah
2. Nim : 521303139
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab (BSA)
4. Fakultas : Adab dan Humaniora UIN Ar-raniry Banda Aceh

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa SKRIPSI yang saya ajukan kepada prodi Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry dengan judul:

القيم الوطنية في رواية "الظلالأسود"لنجيب الكيلاني

(دراسة تحليلية وصفية)

adalah hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan menteri Pendidikan No.17 tahun 2010 tentang Pencegahan dan Penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila dicabut gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikianlah surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, Agustus 2017

METERAI TEMPEL
649B8AEF102963209
6000
ENAM RIBU RUPIAH

QAZWINI BIN ATHAILLAH
NIM: 521202806

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله الذي علم بالقلم، علم الإنسان مالم يعلم، والصلاة والسلام على خير الأنبياء والمرسلين، أفصح من نطق بالضاد، وعلى آله وأصحابه الذين نشروا ميراث النبوة والهداية والدعوة في مشارق الأرض ومغاربها. وبعد.

فقد انتهى الباحث بإذن الله وتوفيقه من تأليف هذه الرسالة الوجيزة التى يقدمها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية لجامعة الرانيرى الإسلامية الحكومية كمادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة S.Hum في اللغة العربية وأدبها.

وقد اختار الباحث "القيم الوطنية في رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني"، موضوعا لهذه الرسالة، عسى أن تكون نافعة للباحث خاصة وللقارئين عامة.

وفي هذه الفرصة السعيدة يقدم الباحث الشكر لوالديه المحبوبين الذين قد ربياه تربية حسنة وهذباه تهذيبا نافعا لعل الله يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة، ولاينسى أن يشكر فضيلة المشرفين هما الأستاذ الدكتور عزمان إسماعيل الماجستير وعبد الرزاق الماجستير، اللذَيْن قد بذلا جهودهما وأنفقا

أوقاتهما في إشراف الباحث على اعداد هذه الرسالة إشرافا جيدا كاملا، لعل الله يباركهما جزاء حسنا.

ويقدم الباحث الشكر لمدير الجامعة الرانيرى الإسلامية الحكومية وعميد لكلية الآداب والعلوم الإنسانية ورئيس قسم اللغة العربية وأدبها ولجميع الأساتذة ولموظفى المكتبة بجامعة الرانيري الذين قد ساعدوه بإعارة الكتب المحتاج إليها في كتابة هذه الرسالة.

وفي هذه الرسالة يرجو الباحث من القارئين نقدا بنَّاءً وإصلاحا نافعا لإكمال هذه الرسالة، وأخيرا عسى الله أن يجعلها نافعة للباحث خاصة وللقارئين عامة. حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ولاحولا ولاقوة إلا بالله العلى العظيم والحمد لله رب العالمين.

دار السلام، أغسطس، ١٤٣٨هـ

قزويني بن عطاءالله

محتويات البحث

كلمة الشكر ..... أ

محتويات البحث ..... ج

تجريد ..... هـ

الباب الأول المقدمة ١

أ. خلفية البحث ١

ب. أسئلة البحث ٥

ج. أغراض البحث ٥

د. معاني المصطلحات ٥

هـ. الدراسات السابقة ٧

و. منهج البحث ٨

الباب الثاني: ترجمة نجيب الكيلاني ١٠

أ. مولده ونشأته ١٠

ب. أعماله الأدبية ومؤلفاته ١٥

ج. لمحة عامة عن الرواية ٢٢

د. لمحة خاصة عن رواية الظل الأسود ٢٤

الباب الثالث: الإطار النظري ٢٧

أ. مفهوم الأدب وأنواعه..... ٢٧

ب. مفهوم القيم الوطنية..... ٣٠

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها..... ٣٥

أ. أنواع القيم الوطنية في رواية الظل الأسواد..... ٣٥

ب. الخلفيات التي تؤثر على ظهور القيم الوطنية ٤٩

الباب الخامس: خاتمة ٥٣

أ. النتائج..... ٥٣

ب. الاقتراحات ٥٥

المراجع

تجريد

إسم الطالب : قزويني بن عطاءالله

رقم القيد : ٥٢١٣٠٣١٣٩

الكلية / القسم : كلية الآداب والعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية وأدبها

موضوع الرسالة : القيم الوطنية في رواية "الظل الأسواد" لنجيب الكيلاني

تاريخ المناقشة : ٥ أغسطس ٢٠١٧ م

حجم الرسالة : ٥٥ صفحة

المشرف الأول : الأستاذ الدكتور عزمان إسماعيل، الماجستير

المشرف الثاني : عبد الرزاق الماجستير

هذه الرسالة تحت عنوان "القيم الوطنية في رواية "الظل الأسواد" لنجيب الكيلاني. وأما المنهج الذي استخدمه الباحث في هذه الدراسة فهو منهج وصفي تحليلي باستعمال طريقة البحث المكتبي. هذا البحث يركز على أنواع القيم الوطنية في رواية "الظل الأسواد" والخلفيات التي تؤثر على ظهور تلك القيم. فوجد الباحث النتائج من هذه الدراسة أن القيم الوطنية في رواية "الظل الأسود" أربعة أنواع، وهي قيمة الطاعة، وقيمة الشجاعة، وقيمة الرضا، وقيمة حب الوطن. وأما الخلفيات التي تؤثر على ظهور القيم الوطنية في رواية "الظل الأسود"

فوجدها الباحث ثلاثة عوامل، وهي محاولة رهبان ليقتل المسلمين الأثيوبيين، وخيانتهم على حكومة اياسو، وبيع "تفري" دولته "اثيوبيا" إلى الفرنسيين.

Abstrak

Nama	: Qazwini bin Athaillah
Nim	: 521303139
Fakultas/ Prodi	: Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
Judul	: Nilai-nilai Patriotisme dalam Novel “Al-Dzill Al-Aswad” Karya Najib Kailani (Kajian Analisis Deskriptif)
Tanggal Sidang	: 05 Agustus 2017
Tebal Skripsi	: 55 Halaman
Pembimbing I	: Prof. Dr. Azman Ismail, M.A
Pembimbing II	: Abd. Razak, Lc. M.A

Penelitian ini berjudul Nilai-nilai Patriotisme dalam novel “Al-Dzill Al-Aswad” karya Najib Kailani.Adapun teknik analisa yang digunakan adalah metode analisis deskriptif. Penelitian ini memfokuskan pada permasalahan inti yaitu nilai-nilai patriotisme dalam novel “Al-Dzill Al-Aswad” dan latar belakang yang menyebabkan munculnya nilai-nilai patriotisme dalam novel tersebut. Dan hasil yang diperoleh dari penelitian ini adalah nilai-nilai patriotisme yang terkandung dalam novel ini ada empat nilai yaitu nilai ketaatan, nilai keberanian, nilai rela berkorban dan nilai cinta tanah air. Adapun latar belakang yang menyebabkan munculnya nilai-nilai tersebut adalah: 1) Majlis Tertinggi Gereja ingin membunuh muslimin Ethiopia

2) Pengkhianatan terhadap pemerintahan Iyasu dan 3) Tafari menjual negara Ethiopia kepada Prancis.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو فن من الفنون الجميلة التي تصور الحياة وأحداثها بما فيها من أفراح وأتراح، وآمال وآلام، من خلال ما يختلج في نفس الأديب ويجيش فيها من عواطف وأفكار، بأسلوب جميل، وصورة بديعة، وخيال رائع.[١]

إن الأدب يعبر عن الحياة اليومية والأحداث التي وجدها الأديب في حياته. ورأى الدكتور شوقي ضيف في كتابه "الأدب العربي المعاصر في مصر" أن الأدب في حقيقته مرآة ناصعة صافية تنعكس عليها حياة أهله وما تأثروا به من أحداث عامة وظروف خاصة.[٢]

---

[١]عبد العزيز بن محمد الفيصل، *الأدب العربي وتاريخه*، (الرياض: وزارة التعليم العالي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٥هـ) ص: ٥.

[٢]شوقي ضيف، *الأدب العربي المعاصر في مصر*، (القاهرة، دار المعارف ١٩٥٧)، ص: ١١.

الأدب العربي هو أحد أشكال التعبير الإنساني عن مجمل عواطف وأفكار وخواطر وهواجس الإنسان بأرقى الأساليب الكتابية التي تتنوع من النثر المنظوم وإلى الشعر الموزون لتفتح للإنسان أبواب القدرة للتعبير عما لايمكن أن يعبر عنه بأسلوب آخر، ويرتبط الأدب ارتباطا وثيقا باللغة العربية.[٣]

استخلص الباحث من البيانات المذكورة أن الأدب شكل الفن من الشخص يعتمد على الفكرة والعاطفة والشعور والحماسة والحذق والصنعة بشكل الرسالة أو مقالة أو خطبة أو قصيدة أو قصة أو رواية أو ملحمة.

أما الرواية فهي السرد النثري خيالي طويل عادة، تجتمع فيه عدة عناصر في وقت واحد مع اختلافها في الأهمية النسبية باختلاف نوع الرواية.[٤] كما عرفنا أن الرواية هي عمل من الأعمال الأدبية التي نستطيع أن نحللها من أي أسلوب إما من الناحية الاجتماعية، أو الموضوعية، أو الأنتروبولوجية، أو السكولوجية أو غير ذلك من الأسلوب الأدبي.

---

[3] https://ar.wikipedia.org/wiki/أدب

[٤] مجدي وهبة وكامل المهندس، *معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب*، (بيروت: مكتبة لبنان ١٩٨٤)، ص: ١٨٣.

فالرواية تعتمد على السرد. والأدب الجيد هو الأدب الذي فيه قيم تؤثر في عمل الإنسان. وهكذا الرواية الجيّدة هي التي فيها عناصر القيم التى تخبر الإنسان عن القيم.

أما القيم الوطنية فهي مجموعة من قيم دينية وتاريخية واجتماعية في دلالة إلى الأرض التي احتضنت القيم والإنسان والمجتمع معا، تؤكد على الأمانة المشتركة بين الحاكم والمسؤول والمواطن في الحفاظ على الوطن، وتعاضد وتعاون وتواصل الجميع في القيام بأمنه وحراسة قيمه الإسلامية والاجتماعية ومكتسباته الحضارية.[٥]

ونجيب الكيلاني هو أديب وشاعر وروائي عربي في العصر الحديث. ولد في قرية شرشابة بمصر ومات ودفن فيها. وأكثر مؤلفاته في الرواية والقصة والشعر والنقد والفكر والطب. إذ بلغت رواياته ثلاثا وثلاثين رواية وبلغت

---

[٥] أبو دف، محمد خليل، *تربية المواطنة من منظورة إسلامي*، (غزة: كلية التربية-الجامعة الإسلامية، ٢٠٠٤)، ص: ١٣.

مجموعاته القصصية ست مجموعات.[٦] وكان من أعماله المعروفة هي "رواية الظل الأسود".

ورواية "الظل الأسود" تحكي عن قصة الكفاح والجهاد، والمنازعات السياسية والإيديولوجية حول الحكومة الإثيوبية.[٧] وفي هذه الحالة، قد عورضت الحكومة المركزية برئاسة الإمبراطور إياسو الذي أراد الحرية في المسائل الدينية والإيدولوجية تحديا من كاهن الطائفة المسيحية . فضلا عن ذلك أن رواية "الظل الأسود" من الرواية التاريخية والاجتماعية والسياسية التي تعارض الايديولوجية الاستعمارية.

ويريد الباحث أن يبحث في هذه الرواية على إرادته الكبيرة ليعرف أقصى ما يمكن عن أعمال الأدبية، خصوصا في الرواية "الظل الأسود" لنجيب الكيلاني وبينما قرأ الباحث هذه الرواية وجد فيها القيم الوطنية كثيرا.

---

[٦] عبد الله بن صالح، *الإتجاه الإسلامي*، (الرياض : دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، ١٤٢٥) ص: ١٨.

[٧]عرفت إثيوبيا في الكتب والمخطوطات القديمة باسم الحبشة نسبة إلى قبيلة حبشة التي هاجرت من اليمن إلى مرتفعات القرن الإفريقي بعد انهيار سد مأرب. وهي ثاني أكبر دول إفريقيا من حيث عدد السكان بعد نيجيريا والعاشرة من حيث المساحة.

لذلك اجتذب الباحث أن يبحث في هذا الموضوع بنظرية القيم الوطنية (دراسة تحليلية الوصفية) باستعمال المنهج أو التحليل الكيفي الوصفي يعنى بوصف أو بجمع البيانات التى تحتوى على القيم الوطنية.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

١. ما أنواع القيم الوطنية في رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني؟

٢. ما الخلفيات التي تؤثر على ظهور القيم الوطنية في هذه الرواية؟

ج. أغراض البحث

أما أغراض البحث التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي مايلي:

١. معرفة القيم الوطنية في رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني

٢. معرفة الخلفيات التي تؤثر على ظهور القيم الوطنية في هذه الرواية.

د. معاني المصطلحات

يكتب الباحث هذه الرسالة تحت العنوان "القيم الوطنية في رواية الظل الأسود". قبل أن يخوض في البحث يجدر بالباحث أن يبين معاني بعض الألفاظ التي يتضمنها العنوان ليكون القارئ على بينة مما يريده الباحث في هذه البحث. وتلك الألفاظ هي:

١. **القيم الوطنية** : القيم جمع التكسير ومفردها القيمة وهي لغة مشتقة من كلمة قام–يقوم،. وهي الثمن الذي يعادل المتاع.[٨] وأما اصطلاحا :كل مايتمسك به فرد أو فئة اجتماعية.[٩] وأما الوطنية فهي شعور بحب الوطن يعبر عنه في الأدب أحيانا نثرا أو نظما، ويتضمن ما تحتويه نفس الشاعر أو الكاتب من مقدار إخلاصه لوطنه، كما ينطوي على حث القارئ على المشاركة في هذا الشعور.[١٠]

---

[٨] لويس معلوف، *المنجد في اللغة و الأعلام*، (لبنان، دار المشرف ١٩٨٧)، ص: ٦٦٤.

[٩] جبور عبد النور، *المعجم الأدبي*، (بيروت :دار العلم للملايين ١٩٧٩)، ص: ٢١٧.

[١٠] مجدي وهبة وكامل المهندس، *معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب*، (بيروت: مكتبة لبنان ١٩٨٤)، ص: ٤٣٥.

٢. **الرواية** : الرواية من روى–يروي–رواية، وأما الرواية في الأدب فهي سرد نثري خيالي طويل عادة، تجتمع فيه عدة عناصر في وقت واحد مع اختلافها في الأهمية النسبية باختلاف نوع الرواية.[١١]

٣. **الظل الأسود** : عنوان الرواية التي كتبها نجيب كيلاني.

٤. **نجيب الكيلاني** : هو أديب اسلامي في مصر، ولد في قرية شرشابة في محافظة الغربية، إحدى محافظات جمهورية مصر العربية،[١٢] ومات ودفن بها، وألف الأعمال الأدبية الكثيرة من الشعر، والرواية، والنقد، والفكر.

هـ. الدراسات السابقة

لا يدعي الباحث أنّ هذا البحث هو الأول في رواية "الظل الأسود" لنجيب الكيلاني، فقد سبقته دراسة تستفيد منها وتأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسة السابقة بهدف عرض خريطة الدراسة في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسة :

---

[١١] *نفس المرجع، ص: ١٨٣.*

[١٢] عبد الله بن صالح، *الاتجاه الإسلامي*، (الرياض : دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، ١٤٢٥)، ص: ١١.

١. ألفة رشيدة، ***"القيم الوطنية في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني"*** في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١١م. وكان الاختلاف الجلي بأن الباحث سأبحث في القيم الوطنية في رواية الظل الأسود لنجيب كيلاني.

٢. مارجاريت عالية الميمونة، ***"الروح الوطنية في رواية في سبيل التاج عند مصطفى المنفلوطى"*** في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠٠٢م. كان الباحث سيبحث في القيم الوطنية في رواية الظل الأسود. وبحثت مارجاريت عالية الميمونة عن روح الوطنية فحسب في رواية في سبيل التاج عند مصطفى المنفلوطى.

٣. قرة عيني ، ***"القيم الدينية في رواية الظل الأسود لنجيب كيلاني"*** في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٧م. وهي بحثت عن القيم الدينية في هذه القصة، فكان الإختلاف الجلي بأن الباحث يبحث عن القيم الوطنية دون القيم الدينية.

و. منهج البحث

أما منهج البحث الذي يستخدمه الباحث في كتابة هذه الرسالة فهو المنهج الوصف التحليلي وهو طريقة يعتمد عليها الباحث في الحصول على معلومات وافية ودقيقة تصور الواقع الاجتماعي وتسهم في تحليل ظواهره، ولجمع المعلومات والبيانات لهذه الرسالة يعتمد الباحث على طريقة البحث المكتبي.

وأما طريقة كتابة هذه الرسالة فقد اعتمد الباحث على ما قرره قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام – بندا آتشيه في الكتاب المسمى:

"Pedoman Penulisan Skripsi (Jurusan Bahasa dan Sastra Arab) Fakultas Adab IAIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2014"

الباب الثاني

ترجمة نجيب الكيلاني

أ. مولده ونشأته

ولد الدكتور نجيب عبد اللطيف إبراهيم الكيلاني في شهر المحرم عام ١٣٥٠هـ الموافق بأول يونيو عام ١٩٣١م، ولد في قرية شرشابة التابعة لمركز زفتي بمحافظة الغربية بمصر.[١٣]

كانت أسرة الكيلاني أسرة كبيرة تسكن في شرشابة، وعمل والده في الزراعة. ونجيب هو الأكبر سنا في أسرته، له أخوان، وهما أمين ومحمد. وفي الرابعة من عمره يتعلم في مكتب تحفيظ القرآن حيث تعلم القراءة والكتابة والحساب وقدرا من الأحاديث النبوية وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وقصص

---

[13] http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title= الكيلاني نجيب

الأنبياء وقصص القرآن، التحق بالمدرسة الأولية، ثم انتقل منها إلى المدرسة الإرسالية الأمريكية الابتدائية بقرية شنباط (Syanbath) التي تبعد عن قريته خمسة كيلومترا كان يقطعها مشيا على الأقدام ذهابا وإيابا. وقضى المرحلة الثانوية فى مدينة طنطا (Thanta).[١٤]

وحين بلغ نجيب الكيلاني الثامنة من عمره اندلعت الحرب العالمية الثانية، فعاش سكان القرية في أزمة اقتصادية شديدة، وقد زاد الأمر شدةً إلزام الفلاحين يدفع محاصيلهم إلى قوات الاحتلال البريطاني فأصبح الحصول على الحد الأدنى من ضروريات الحياة أمرا بالغا في الصعوبة.[١٥]

وبعد انتهاء المرحلة الثانوية بنجاح، التحق الكيلاني بكلية الطب بجامعة القاهرة في شهر سبتمبر عام ١٩٥١م، وتخرج منها، وعمل بوظيفة طبيب امتياز في مستشفى أم المصريين بالجيزة عام ١٩٦١م، ثم طبيبا ممارسا بقرية شرشابة

---

[14] http://new.egypt.com/ar/wi8ki/91790.htlm

[١٥] نجيب الكيلاني، لمحات من حياتي، (بيروت :الناشرة مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥)، ص ٣٧.

ثم انتقل ليعمل في وزارة النقل والمواصلات، وتسلم عمله في القسم الطبي بهيئة السكك الحديدية.

ثم سافر نجيب الكيلاني إلى دولة الكويت ليعمل طبيبا هناك، وذلك في اليوم الحادي والثلاثين من شهر مارس عام ١٩٦٨م ، ثم انتقل منها إلي دولة الإمارات العربية. وقضى بها ما يقرب من ستة عشر عاما. كانت حافلة بالتجارب، والروئ، والممارسات العلمية، والثقافية، والأدبية. واختلط هناك بالعديد من الشخصيات، منهم الوزراء، والكتاب، والصحفيين، ورجال الأعمال، من شتى الجنسيات.[١٦]

وفي يوم الاثنين ٤ شوال عام ١٤١٥هـ الموافق السادس من مارس عام ١٩٩٥م ، توفي بعد مرض عضال عانى منه أشد المعاناة، وكان في أثناء مرضه مثال المؤمن المحتسب، بعد ما خلف تراثا أدبيا ضخما.

[16] http://www.ruowaa.com/vb3/showthread.php?t=20569.

بدأت علاقة نجيب الكيلاني بالأدب عندما بدأ المراحل التعليمية الثلاث، وهي الإبتدائي والثانوي والجامعي، وأصبح في الإمكان أن يحصل على كتب من الروائي والأديب المشهور مثل مصطفى لطفي المنفولوطي، وطه حسين، وتيمور، ومحمد عوض، وغيرهم من الأدباء المصريين إلى جانب ذلك لدى القراءة من المجلات الأدبية مثل الهلال وأبولو والرسلة وغير ذلك.[١٧]

ذلك الحال الذي زاد لنجيب الكليلاني علم الأدب وأوسع الفكرة الادبية. إن نجيب الكيلاني أديب مشهور في العصر الحديث وكثير الانتاج. وكتب الكيلاني من الرواية والشعر والنسخة المسرحية وبعض كتبه تُرجم إلى اللغة الإنجليزية ولإيطالية والإندونيسية وغيرها.

ولنجيب الكيلاني جائزة كثيرة وهي جائزة وزارة التربية والتعليم عن الرواية بقصة "الطريق الطويل" وجائزة التراجع والسير على كتابته "إقبال الشاعر الثائر" وفاز مرة أخرى بعدد من جوائز وزارة التربية والتعليم في الرواية بقصة

---

[١٧] نجيب الكيلاني، *رحلتي مع الأدب الاسلامي*، (بيروت :مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٩٨٥ م)، ص.٩-١٠.

"في الطلام" وكتابه "المجتمع المريض" وعن التراجم والسير بكتاب "شوقي في ركاب الخالدين".[١٨]

فضلا عن تلك الجائزة من وزارة التربية والتعليم، أن نجيب الكيلاني حصل على جائزة "القصة القصيرة" في مسابقة لمجلة الشبان المسلمين وجائزة لنادي القصة وجمعية الأدباء بالإضافة إلى الميدالية الذهبية المهداة من الدكتور طه حسين وجائزة المجلس الأعلى لرعاية الفنون والأدب عن روايته "اليوم الموعود" ونال ميدالية العلامة الفيلسوف الشاعر محمد إقبال الذهبية المهداة من الرئيس الشهيد ضياء الحق والأهم أن نجيب الكيلاني نال جائزة كثيرة ولا يستطيع الباحث أن يذكرها واحد فواحدا.

إن الأعمال الأدبية لنجيب الكيلاني تتأثر بالأحوال الاجتماعية والثقافية والدينية ويرى أن الأدب وسيلة للدعوة. كما قال في كتابه "رحلتي مع الأدب

---

[١٨] *نفس المرجع*، ص:٢٣-٢٤.

الإسلامي" أن الحركة الإسلامية لابد أن يكون لها أدب يعبر عن حركتها.[١٩] وكل أعمال الكيلاني الأدبية يستطيع أن يأخذ منها الباحث النتيجة عن خصائصه في كتابة نجيب الكيلاني من ناحية الشكل الفني والمضمون الفكري.[٢٠]

أما الشكل الفني فهي:

١. الارتباط بالأشكال التقليدية المتعارف عليها.

٢. المزج بين عديد من الأشكال الفنية في المدارس الأدبية المختلفة.

٣. الميل إلى إطار الواقعية بدرجة أكبر.

٤. الاهتمام بالحوار الداخلي، وإبراز الملامح النفسية للشخصية وعدم الإطناب في ذكر الملامح الخارجية إلا عند الضرورة في أضيق نطاق.

وأما المضمون الفكري فهي:

١. الإيعاز بالقيم العليا الإنسانية من عدالة وصدق وشجاعة وغيرها.

---

[١٩] *نفس المرجع*، ص.٣١.

[٢٠] *نفس المرجع*، ص.٣٥-٣٦.

٢. إبراز أثر الدين على السلوك والعادات والحوار وحركة الأحداث ببيئة إلامية.

٣. الإلحاح على المشاكل والمظالم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي يتعرض لها الناس.

٤. إعلاء قيمة "الحرية" بصورة دائمة واعتبارها أساسا للحياة السوية والتقدم إلى الأمام وحل مشاكل المجتمع بأسلوب سليم مضافا إلى ذلك العقبات التي تعترض مسيرة الحرية والأحرار سواء كانت من الداخل أو الخارج.

ب. **أعماله الأدبية ومؤلفاته**

كتب الدكتور نجيب الكيلاني كُتُبا في موضوعات علمية وأدبية متنوعة عدد كثيرة من المقالات التي ينشرها بين حين وآخر في المجلات الإسلامية والأدبية وقد استبدأ الروائى، ومؤلفته أخر كالرواية، الشعر، قصة القصيرة، والدراسات مشهورة إلى زمان الحاضر.

ومن أعماله الأدبية هي كما يلى:

أولا: الرواية

١.	ليل الخطايا	(١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م)
٢.	أرض الأنبياء	(١٣٨٨ هـ / ١٩٦٩ م)
٣.	الربيع العاصف	(١٣٨٨ هـ / ١٩٦٩ م)
٤.	دم لفطير صهيون	(١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م)
٥.	رمضان حبيى	(١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م)
٦.	عذراء جاكرتا	(١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م)
٧.	ليالى تركستان	(١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م)
٨.	قاتل حمزة	(١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م)
٩.	الطريق الطويل	(١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م)
١٠.	طلائع الفجر	(١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م)
١١.	النداء الخالد	(١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م)
١٢.	حمامة السلام	(١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م)
١٣.	رحلة الى الله	(١٣٩٧ هـ / ١٩٧٨ م)

١٤. نور الله (جزاءن) (١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م)

١٥. عمالقة الشمال (١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م)

١٦. اليوم الموعود (١٣٩٨ هـ / ١٩٧٩ م)

١٧. فى الظلام (١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م)

١٨. مواكب الأحرار (١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م)

١٩. الظل الأسود (١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م)

٢٠. الذين يحترقون (١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م)

٢١. حكاية جاد الله (١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م)

٢٢. رأس الشيطان (١٣٩٩ هـ / ١٩٨٩ م)

٢٣. ليل العبيد[٢١]

٢٤. على أبواب خبير

٢٥. الكأس الفارغة

---

[٢١] نجيب الكيلاني، *تحت راية الإسلام*، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٤)، ص: ٢٠٤.

٢٦. الرجل الذي امن

٢٧. عمر يظهر فى القدس

٢٨. فارس هوازن

٢٩. ملكة العنب

٣٠. ممكة البلغوطى

ثانيا: القصة القصيرة

أما القصة القصيرة التي ألفها نجيب الكيلانى، فمنها كما يلى:

١. فارس هوازن (١٩٧٩ م)

٢. موعودنا غدا (١٩٧٩ م)

٣. حكاية الطبيب (١٩٧٩ م)

٤. دموع الأمر (١٩٨٠ م)[٢٢]

٥. عند الرحيل (١٩٨١ م)

---

[٢٢]نجيب الكيلاني، *آفاق الأدب الإسلامي*، (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥)، ص: ٨.

ثالثا: المجموعات الشعرية

لقد ترك نجيب الكيلانى نتاجا كبيرا متنوعا، منه سبع مجموعات شعرية:

١. أغانى الغرباء

٢. عصر الشهداء

٣. أغنيات الليل الطويل

٤. مدينة الكبائر

٥. نحو العلا

٦. مهاجر

٧. كيف ألقاك

رابعا: المسرحية

١. على أسوار دمشق

٢. الجنرال علي

٣. محاكمة الأسواد العنسي

٤. الوجه المظلم للقمر

٥. مدخل إلى الأدب الإسلامي

٦. آفاق الأدب الإسلامي

٧. رحلتي مع الأدب الإسلامي

٨. تجربتي الذاتية في القصة الإسلامية

٩. حول المسرح الإسلامي

١٠. القصة الإسلامية وأثرها في نشر الدعوة

١١. نحو مسرح إسلامي

١٢. أدب الأطفال ضوء الإسلام

١٣. الإسلامية والمذهب الأدبية

١٤. الطريق إلى اتحاد إسلامي

١٥. الإسلام وحركة الحياة (الجز الأول والثاني)

١٦. حول الدين والدولة

١٧. تحت راية الإسلام

١٨. نحن والإسلام

١٩. الثقافة في ضوء الإسلام

٢٠. إقبال الشاعر الثائر

٢١. شوقي في ركب الخالدين

خامسا: دراسات متنوعة

تقبل نجيب الكيلانى جوائزا كثيرة من الحكومة لكتبه الأدبية سواء كانت من جنس الرواية والقصة القصيرة أو من مؤلفاته الصحية. وهي كما يلى:[٢٣]

١. جائزة وزارة التربية والتعليم عن الرواية بقصة "الطريقة الطويل".

٢. جائزة وزارة التربية التعليم عن الرواية بقصة "فى الظلام".

٣. جائزة وزارة التربية التعليم عن الترجم والسير بكتاب "إقبال الشاعر الثائر".

---

[٢٣]نجيب الكيلاني، *رحلتي مع الأدب الاسلامي*، (بيروت :مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٩٨٥ م)، ص: ٢٤.

٤. جائزة وزارة التربية التعليم عن البحوث بكتاب "المجتمع المريض".

٥. جائزة وزارة التربية التعليم عن الترجم والسير بكتاب "شوقي فى ركب الخالدين".

٦. جائزة مجلس الأعلى لرعاية الفنون والأدب عن الرواية "اليوم الموعود".

٧. جائزة وزارة التربية والتعليم عن القصة "دموع الامير".

٨. جائزة مجمع اللغة العربية عن القصة "قاتل حمزة".

٩. المجمع الفائزة بجائزة نادى القصة والمدالية الذهبية من طه حسين عن الرواية "موعدنا غدا".

١٠. جائزة المدالية الذهبية من الرئيس ضياء الحق رئيس الجمهورية الباكستان بكتاب "إقبال الشاعر الثائر".

١١. جائزة مجلة الشبان المسلمين في مسابقة القصة القصيرة.[٢٤]

---

[24] http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title= الكيلاني نجيب

وفي هذا بحث تكميلي يأخذ الباحث عن الموضوع لرواية "الظل الأسود"، فذلك يبحث معنى رواية بالاختصار.

ج. لمحة عامة عن الرواية

الرواية هي السرد النثري خيالي طويل عادة، تجتمع فيه عدة عناصر في وقت واحد مع اختلافها في الأهمية النسبية باختلاف نوع الرواية.[٢٥] شاعت القصة الطويلة أو الرواية في هذا العهد كما شاعت الأقاصيص وكان اتصال الشرق بالغرب يد قوية في بعث هذا اللون من الفن الأدبي، وقد حور ذلك الاتصال شعور الشرقيين وعقليتهم وطور شخصياتهم في عالمي الفكر والاجتماع.

ذكر حنا الفاخوري أن الرواية: قصة طويلة تعددت فيها الأحداث والأشخاص، واشتبكت فيها المصالح، ودارت على مسرح الحياة الفسيح مستغرقة

---

[٢٥] مجدي وهبة وكامل المهندس، *معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب*، (بيروت: مكتبة لبنان ١٩٨٤)، ص: ١٨٣.

من الوقت ردحا طويلا، وهي لو تصبح واقعية ذات هدف يعالج مشكلات الحياة إلا العصور المتأخرة عندما انتشرت علوم الاجتماع.[٢٦]

الرواية أولا تتناول حوادث وأعمال، وهي ما نسميه بالتصميم. وثانيا هذه الأحداث تحدث لناس يفعلونها ويقاسونها. وثالثا تخاطب هؤلاء الناس.[٢٧]

والناس في الرواية يسمون الأشخاص، وحديثهم يسمون الحوار، والحوار عنصر مرتبط برسم الأشخاص. وهذه الحوادث تحدث والأشخاص يعملون ويتحاورون في زمان ما، ومكان ما، وهذا يكون عنصر الزمان و المكان. ثم إنهم يتكلمون بأسلوب خاص، وهذا هو عنصر الأسلوب، ويبقى بعد ذلك عنصر أخير، سواء أدركه الكاتب أو لم يدركه، وهو عرض الكاتب رأيا ما في الحياة ومشاكلها.[٢٨]

الرواية ليست هي مجرد الحوادث أو الشخصيات. إنما هي قبل ذلك الأسلوب الفني، أو طريقة العرض التي ترتب الحوادث في مواضعها. وتحرك

---

[٢٦] حنا الفاخورى، *الجامع في تاريخ الأدب العربي*، (بيروت :دار الجيل)، ص:٢٥٠.

[٢٧] أحمد أمين، *النقد الأدبي*، (بيروت :دار الكتاب العربي، ١٩٧٨)، ص: ١٢٢.

[٢٨] *نفس المرجع، ص: ١٢٣.*

الشخصيات في مجالها، بحيث يشعر القارئ أن هذه حياة حقيقية تجرى، وحوادث حقيقة تقع، وشخصيات حقيقة تعيش.[٢٩]

ومن تناولنا السابق يمكن أن نلخص من هذه التعريفات أن الرواية نوع من الأنواع القصصية موضوعها الشخصية والحوادث حولها وغرضوها التسلية والموعظة.

د. **لمحة خاصة عن رواية " الظل الأسود "**

الرواية الظل الأسواد لنجيب الكيلاني هي من الرواية التاريخية. الرواية التاريخية هي سرد قصصي يدور حول حوادث تاريخية وقعت بالفعل، وفيه محاولة لإحياء فترة تاريخية بأشخاص حقيقين أو خياليين أو بهما معا.

ومع الحرية التي يتمتع بها كاتب الرواية التاريخية إلا أنه يجب أن يدور فيها داخل إطار التاريخ، بحيث لا تكون له حرية التصرف في تغيير الحوادث أو الأزمنة التاريخية.

---

[٢٩]سيد قطب، *النقد الأبي أصوله ومناهجه*، (القاهرة: دار الشروق،٢٠٠٦)، ص: ٨٨.

ويلاحظ أن للرواية التاريخية وظيفة تربوية واضحة، وهي أن تصب التاريخ في قالب جذاب، وخاصة بالنسبة للشباب الذي قد يمل التاريخ في منهجه المدرسي.

عبّر نجيب الكيلاني في هذه الرواية عن القيم الوطنية والإنسانية والإيديولوجية والبحث عن الحرية الدينية، والهدوء، والحقّ، والحروب التي وقعت في مملكة حبشة بين الامبراطور وحاكم مقاطعة، وقد يظهر وقوع الحرب الأيديولوجية والسياسية والدينية، وهذه الحوادث أن تحمل إلى الشقاق في المملكة.

وأصابت مسلمين حبشة حادثة سيئة تحت قيادة منليك (جد إياسو) مملكة الحبشة، وقتل منليك المسلمين الذين لايستمعون إليه، وماضى ذلك الحدوث، ولكن الظلاله كأن سيحدث للمرة أخرى، تسبب بما أمرت الكنيسة إلى الإمبراطور الجديد إياسو ليقتل المسلمين الإثيوبية إن لم يطيع إليه.

ويتزعزع قلبه حينما يسمع ذلك الأمر ولا يعرف أن يفعل شيئا، ما عدا نفسه مسلم متنصر، ويريد الحرية الدينية والإيدولجية. وكان إياسو أن يجعل الإسلام كأساس للمملكة.

وبعد أن يعلن إسلامه، يخون تفري والكنيسة ضد حكومة إياسو حتى جاء المستعمرون من أوروبا إلى الإثيوبية ويظهر القيم الوطنية في نفوس الشعب الاثيوبي. فضلا عن ذلك أن رواية "الظل الأسود" من الرواية التاريخية والاجتماعية والسياسية التي تعارض الايديولوجية الاستعمارية.

الباب الثالث

الإطار النظري

أ. مفهوم الأدب وأنواعه

كلمة أدب من الكلمات التي تطور معنها بتطور حياة الأمة العربية وانتقالها من دور البداوة إلى أدوار المدينة والحضارة. وقد اختلفت عليها معان متقاربة حتى أخذت معنها الذي يتبادر إلى أذهاننا اليوم، وهو الكلام الإنشائى

البليغ الذي يُقصَد به إلى التأثير في عواطف القراء والسامعين، سواء أكان شعرا أم نثرا.[٣٠]

ومن خصائص البارزة في عصر الجاهلي مثلا، العمل الأدبي هو أسلوب حياتهم الذي يميل بصورة الصعب من خلال رموز الرجولة والبطولة، تسيطر على التجارب الجيدة والسيئة، واستخدام كلمات موجزة، سهلة الفهم وتحتوي على معنى عميق ولا تزال من جمال الأسلوب والبلاغة.[٣١]

وقد مرت كلمة "أدب" بأطوار متعددة منذ أن عرفت في العصر الجاهلي إلى أن استقر مدلولها في العصر العباسي.

ففي العصر الجاهلي، استعمل الجاهليون كلمة "أدْب" – بسكون الدال– بمعنى الدعوة إلى الطعام، والدعوة إلى الطعام خصلة حميدة وخلق فاضل.[٣٢]

---

[٣٠] الدكتور شوقي ضيف، *تاريخ الأدب العربي*، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٠)، ص: ٨.

[31] Betty Mauli Rosa Bustam, et.al., *Sejarah Sastra Arab dari Beragam Perspektif*, (Jogjakarta: Deepublish, 2015), hal: 05- 06.

[٣٢] عبد العزيز بن محمد الفيصل، *الأدب العربي وتاريخه*، (الرياض: وزارة التعليم العالي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٥هـ) ص: ٥.

وبعد أن جاء الدين الإسلام، أخذ مدلول هذه الكلمة يتسع ليشمل التهذيب اللساني إلى جانب التهذيب الخلقي الذي هو النشأة الصالحة وحب الفضيلة والإبتعاد عن الرذيلة.[٣٣] فقد ورد في الحديث الشريف عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : "أدّبني ربي فأحسن تأديبي، وربيت في بني سعد".[٣٤]

وحينما نصل إلى العصر الأموي، نجد أن الكلمة الأدب ضمت إلى معنى التهذيب الخلقي واللساني معنى آخر هو إطلاقها على المعلمين الذين يؤدبون أولاد الخلفاء وغيرهم بتلقينهم الشعر والخطب وأخبار العرب وأيامهم، فسمي هؤلاء بالمؤدبين.[٣٥]

---

[٣٣] *نفس المرجع، ص:* ٦ .

[٣٤] غريب الحديث لابن الأثير والحديث ضعيف قال فيه ابن تيمية ((معناه صحيح لكن لا يعرف له إسناد ثابت))، مجموع الفتاوى.

[٣٥] *نفس المرجع، ص:* ٦.

ولما جاء العصر العباسي، واتسعت العلوم والمعارف، اتسع مدلول كلمة "أدب" فأطلقت على الأشعار والأخبار وعلى الأحاديث والوصايا والخطب، لما لها من أثر في تهذيب الأخلاق وتقويم اللسان.[٣٦]

وأخذت كلمة الأدب منذ أواسط القرن الماضي تدل على معنيين: معنى عام يقابل معنى كلمة Literature الفرنسية التي يطلقها الفرنسيون على كل ما يكتب في اللغة مهما يكن موضوعه ومهما يكن أسلوبه، سواء أكان علما أم فلسفة أم أدبا خالصا، فكل ما ينتجه العقل والشعور يسمى أدبا. ومعنى خاص هو الأدب الخالص الذي لا يراد به إلى مجرد التعبير عن معنى من المعانى، بل يراد به أيضا أن يكون جميلا بحيث يؤثر في عواطف القارئ والسامع على نحو ما هو معروف في صناعتي الشعر وفنون النثر الأدبية مثل الخطابة والأمثال والقصص المسرحيات والمقامات.[٣٧]

---

[٣٦] *نفس المرجع*، ص: ٧.

[٣٧] الدكتور شوقي ضيف، *تاريخ الأدب العربي*، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٠)، ص: ١٠.

قال أحمد الشباب في كتابه "أصول النقد الأدبي"، الأدب هو الكلام الذي يصور العقل والشعور تصويرا صدقا.[٣٨] وقال الدكتور طه عبد الرحيم عبد البر في كتابه "النقد الأدبي عند العرب أصوله ومناهجه"، يتكون الأدب في جميع أشكاله وصوره من أربعة عناصر: العاطفة، والخيال، والمعنى، والأسلوب. وهذا يعني أن كل نوع من أنواع الأدب لا يتحقق وجوده ولا يلتظم كيانه إلا بوجود هذه العناصر.[٣٩]

ينقسم الأدب على قسمين:

١. الأدب الحقيقي (Non imajinatif) نحو: المقالة والنقد والتاريخ والسيرة والسيرة الذاتية وغير ذلك.

٢. الأدب الخيالى (Imajinatif) نحو: الشعر والرواية والقصة القصيرة والمسرحية والنثر وغير ذلك.

ب. **مفهوم القيم الوطنية**

---

[٣٨]أحمد الشيب، *أصول النقد الأدبي*، (مصر: مكتبة النحضية المصرية)، ص: ٢١.

[٣٩] الدكتور طه عبد الرحيم، *النقد الأدبي عند العرب أصوله ومناهجه*، ص: ١٣٣.

القيم هي مجموعة من التفضيلات الإنسانية، الفطرية أو المكتسبة، المبنية على أسس عقدية أو اجتماعية أو ثقافية أو أخلاقية، تشكل لدى الفرد قناعة وإدراكا بأهميتها بصورة تجعل منها إطارا مرجعيا لديه تحدد تفاعله وسلوكه مع البيئة التي يعيش فيها.[٤٠]

إن للوطنية معنيين، قومية (Nasionalime) وحب الوطن (Patriotisme).[٤١] وعرّف بعضهم إن للوطنية معان كثيرة، منها:

- الوطنية هي حركة أيديولوجية لتحقيق وحفظ على الاستقلال والوحدة والهُوِيَّة لسكان ولا يوجد تعارض بين الوطنيين والانتماء إلى أمة.[٤٢]
- الوطنية هي شيء ينبغي أن يكون من أربعة عناصر وهي: الرغبة في تحقيق الوحدة، والرغبة في الاستقلال، والرغبة في تحقيق الأمة، والرغبة في تحقيق الكرامة الوطنية.[٤٣]

---

[٤٠] عبدالله بن سعيد بن محمد آل عبود، *قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في التعزيز الأمن الوقائي*، (الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠١١)، ص: ٣٧.

[41] Hans Kohn, *Nasionalisme Arti Dan Sejarahnya*, (Jakarta:ERLANGGA, 1984), hal. 11

[42] Anthony D. Smith, *Nationalism: Theory, Ideology, History*, (Cambridge:Polity Press, 2012), hal : 9.

[43] Federick Hertz, Nationality in History and Politics, (London:Broadway House, 1944), hal. 21.

- قال ايرنست رينان (Ernest Renan) الوطنية هي الرغبة في تحقيق الوحدة. وكما عرفنا أن سوكرنو(Soekarno) اتبع على هذا الفهم.[٤٤]
- ورأى حنس كوهن (Hans Kohn) الوطنية هي فكرة التي تطلب أعلى الطاعة من المواطن إلى الدولة.[٤٥]
- الوطنية هي استجابة على البيئة الوطنية من حيث السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.[٤٦]

استخلص الباحث من البيانات المذكورة عن القيمة والوطنية، القيم الوطنية هي المبدأ الذي ليتصور به حب الوطن وأمته والاستعداد لرفع القيم الانسانية. وتنقسم القيم الوطنية إلى أربعة أقسام،[٤٧] فهي:

١. قيمة الطاعة

---

[44] Djokosutono, *Ilmu Negara*, (Jakarta Timur: Ghalia Indonesia, 1982), hal. 9.

[45] Ngudi Hastuti, *Pendidikan Kewarganegaraan dan Nasionalisme Bangsa*,(Jakarta: Media Bangsa, 2011), Hal, 308.

[46] *Ibid, Hal. 311.*

[47] http://ekspost.com/news/koruptor-kau-membunuh-cinta-kami-terhadap-negeri-ini

الطاعة في اللغة من كلمة طاع-يطوع-طوعا بمعنى نقيض الكره.[٤٨] وكان معنى الطاعة في قاموس اللغة الاندونيسية هي ما زال انقاد لله وللحكومة.[٤٩]

وأما قيمة الطاعة فهي الرغبة في الحصول على الشجاعة والتفاني بدون الخيانة.

٢. قيمة الشجاعة

الشجاعة من كلمة شجع-يشجع-شجاعة بمعنى كان جريئا ومقداما غير هيّاب، والشجاعة هي شد القلب في البأس.[٥٠]

وكان في قاموس اللغة الإندونيسية الشجاعة هي أن يكون قلب ثابتا والاعتماد على النفس ليواجه الخطرو الصعوبة.[٥١]

---

[٤٨]ابن منظور، *لسان العرب*، (بيروت: دار احياء التراث العربي، ٧١١هـ)، ص.٢٧٢.

[49] Pusat bahasa departemen pendidikan nasional, *kamus besar bahasa indonesia*, edisi ketiga, (Jakarta: Balai Pustaka, 2005), hal. 1056.

[٥٠]ابن منظور، *لسان العرب*، (بيروت: دار احياء التراث العربي، ٧١١هـ)، ص.٢٢٠٠.

[51] Pusat bahasa departemen pendidikan nasional, *kamus besar bahasa indonesia*, edisi ketiga, (Jakarta: Balai Pustaka, 2005), hal. 1056.

وقال فاول فنلي (Paul Fandley) الشجاعة هي سمة الدفاع عنها والنضال من أجل ما يعتبر الحق في مواجهة جميع أشكال الخطر والمشقة، والألم، وغيرها.[٥٢]

وأما قيمة الشجاعة فهي الحالة التي يكون فيها شخص ما لديه موقف جريء من دون خوف عند مواجهة المشاكل والصعوبة.

٣. قيمة الرضا

الرضا أصله رضي، فإن العرب من يقول بالياء على الأصل، والواو على الأكثر، رضي–يرضى–رِضا–رُضا–رِضوانا–رُضوانا وهو ضد السخط، والسخط من صفات القلب.[٥٣]

قيمة الرضا هي الإستعداد لدفع الدولة والرغبة الخالصة لاعطاء كل شيء ولو يسبب المعانة لنفسه من أجل الأمة والدولة.[٥٤]

٤. قيمة حب الوطن

---

[52] Paul Fandley, Mereka Berani Bicara, (Bandung: Mizan, 1995) hal. 34.

[٥٣]ابن منظور، *لسان العرب*، (بيروت: دار احياء التراث العربي، ٧١١هـ)، ص.٢٣٣.

[54] Simajuntak, *Pendidikan Kewarganegaraan*, (Jakarta: Grasindo, 2007), Hal. 30.

الحب هو ميل القلب إلى محبوب لأنه يشعر جيدا ليكون على مقربة منه، وهو ضد الكره، أي استياء على شيء مما لا يناسب له.[٥٥]

الوطن هو المنزل تقيم به، وهو موطن الإنسان ومحله. وأما المواطن فكل مقام قام به الإنسان لأمر.[٥٦]

وخلاصة مما قدم الباحث من معنى قيمة حب الوطن هو شعور الحب نحو الأمة والبلد نفسه، محاولة لدفاع الأمة عن المستعمرين. كان في حب الوطن روح الوطنية وهي الرضا في قلب للأمة والبلد.

الباب الرابع

[55] Idhan dan Agung, *Tausiyah Cinta*, (Jakarta Selatan: Agromedia, 2016), Hal. 18.

[٥٦]أبو دف، محمد خليل . *تربية المواطنة من منظورة إسلامي*، (غزة: كلية التربية-الجامعة الإسلامية، ٢٠٠٤)، ص: ٩.

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

هذا الباب يشمل على مبحثين:

- البحث الأول في أنواع القيم الوطنية في رواية "الظل الأسود"
- البحث الثاني في الخلفيات التي تؤثر على ظهور القيم الوطنية في رواية "الظل الأسود"

أ. أنواع القيم الوطنية في رواية الظل الأسود

وجد الباحث أربعة أنواع القيم الوطنية في رواية الظل الأسود، وهي كما يلي:

١. قيمة الطاعة

وأما قيمة الطاعة فهي الرغبة في الحصول على الشجاعة والتفاني بدون الخيانة.ظهرت قيمة الطاعة في رواية الظل الأسود، يبدأمن الحوار بين الإمبراطور إياسو وتفري.

فقال إياسو لتفري:

- "من الذي يحكم يا تفري؟"

"الامبراطور.. أنت يا إياسو"[٥٧]

النص السابق حوار يجري بين الإمبراطور إياسو والرئيس تفري. يوهذا الحوار يدل على أن تفري يعترف بحكومة إياسو لإثيوبية ولو كانا مختلفان في العقيدة. وكان تفري معروفا أنه يرغب عن المسلمين.

وقال الشعب عنه:

- "هذا النجاشي يعرف الله، والعدل والمحبة"

"نفديه بأرواحنا.."

"عاش النجاشي العادل"[٥٨]

هذا النص يدل علىأن الشعبيرغبون في الإمبراطور إياسو وهم يفدينه حتى بنفوسهم.

- "وهز إياسو رأسه وقال:"

"خذوه حتى الصباح.."

---

[٥٧] نجيب كيلاني، الظل الأسود، (بيروت:دارالنفائس، ١٩٨٢)، ص: ٤٢.

[٥٨] *نفس المرجع*،ص: ٥٣.

"وسرى النبأ في كل مكان، وهدرت جموع الشعب غيظا وحنقا، وطالبت بتسليمها المجرم كي توقع عليه العقاب الذي يستحقه بنفسها،.."[٥٩]

الشعب يطلب مَن يحاول قتل الإمبراطور إياسو وهذا من أدلة قيمة الطاعة الشعب إلى وطنهم.وأنهم يدفع عمّن يخونالإمبراطور.

قال حارس القصر لإمبراطورة:

- "مولاتي.. إلى أين.."
لأسحق رؤوس الثعابين.."
"إننا نؤدي واجبنا.."[٦٠]

هذا الحوار يحدث عندما هجم تفري وجنوده على "أديس أبابا". وهذا يدل على طاعة حارس القصر لحكومة إياسو.

- "والشعب لا يريد غير إياسو الامبراطور الشاب، الحكيم النظرة، الساطع المحبة، العادل في أحكامه، وبات جليا أن السكوت على هذه التظاهرات أمر خطر، يدمر كل ما رسمته يد الفتنة الشيطانية."[٦١]

---

[٥٩] *نفس المرجع*، ص: ٥٩.
[٦٠] *نفس المرجع*، ص: ١٢٨.
[٦١] *نفس المرجع*، ص: ١٤٠.

الشعب الإثيوبي يريد إياسو كالإمبراطورهم كما ظهره عندما يسئلهم جنود تفري وكرر طاعتهم لإياسو عند جاء تفري ليعرف مطالبهم. وقال تفري:

- "ماذا تريدون؟؟"

"إن إياسو صاحب السلطة الشرعية"[٦٢]

وبعد انقلاب تفري على حكومة إياسو انتقلت السلطة إلى يد زوديتو وهي زوجة غوغسا. وهم يكتسب إلى إعادة السلطة إلى إياسو. وكان غوغسا يحاول انتشار دعوته في كل مكان حتى يشتهر اسم إياسو مرة أخرى.

- ".. لقد عاد اسم اياسو ليتردد في كل مكان.. وعلى كل لسان.."[٦٣]

هذا النص يدل على أحوال غوغسا وجنوده يريد أنيحرب تفري. وهذا يدل على قيمة الطاعة غوغسا وجنوده للإمبراطور إياسو حتى يستعدوا أن يحرب ضد تفري.

---

[٦٢] *نفس المرجع*، ص: ١٤٢.

[٦٣] *نفس المرجع*، ص: ١٨٦.

بعد أن يسجن إياسو يكاد ييئسو، وصلت إليه الرسالة التي تحتوي ما يلي:

- "إياسو.. كن متيقظا، وعلى أهبة الاستعداد قبل الفجر بحوالي الساعة.. لقد حانت ساعة خلاصك من القيود"[٦٤]

هذا النص يدل أن الشعب يطيع له ولو مضى الزمان. وهذا يؤكد بجوابهم عند سؤالهم إياسو "من أنتم" فقالوا:

- "نحن رجالك.. جئنا لننقذك من براثن الوحش الآدمي.. نحن نفكر وندبر منذ سنوات.. إن الرجل الذي أحب شعبه، وأحبه شعبه، لا يصح أن يبقى خلف القضبان رهينة في يد الشيطان.. نحن رجالك يا إياسو الحبيب.."[٦٥]

بعد أن يسجن إياسو مرة ثانة، كان الناس يرجوا قدومه. ولكنه لن يلتقوه كما أشار ذلك النص الأتي:

---

[٦٤] *نفس المرجع*، ص: ١٩٤.

[٦٥] *نفس المرجع*، ص: ١٩٧.

- " أكاد لا أصدقك.. إن ثورات كثيرة اندلعت في كل مكان.. الناس في بلاد كثيرة ينتظرون قدومك..لكنك هنا، وسيطول انتظارهم، ولن يلتقوا بك أبدا.."[٦٦]

يخبر السجان إياسو أن الشعب الإيثوبي مطيعونله وينتظرون حضوره، غير أنه قد قتله تفري.

- "عندما أعلن نبأ موت إياسو، هرعت الجموع الى الشوارع.. كان يوما مشهودا.."[٦٧]

وهذا يصور لنا أن قيمة الطاعة في نفوس الشعب الإثيوبي لا يزال موجودة.

٢. قيمة الشجاعة

ظهرت قيمة الشجاعة في رواية الظل الأسود، يبدأمن الإمبراطور إياسو أن يرفض ليقتل المسلمين الإثيوبيين. وكان قلبه ثابتا ويقينا علىمواجهة الخطروالصعوبة.

---

[٦٦] *نفس المرجع*، ص: ٢٠١.

[٦٧] *نفس المرجع*، ص: ٢٠٨.

عندما سئلته زوجته عن مدافعة المسلمين فأجابها:

- "إنني ملك على الجميع يا زوجاتي، ويجب أن أنشر العدل بين الرعية كافرهم ومؤمنهم، فقيرهم وغنيهم..هذا كل ما في الأمر.."[٦٨]

الحوار بين إياسو وزوجته السابق يدل على أنه يريد أن يكون ملكا العادلا لجميع المواطنين الإثيوبيين ولا يخاف على من عارضه.

- "لقد أعلن إياسو إسلامه، وأنه ينتمي الى أصل عربي يمت بصلة لنبي الإسلام."[٦٩]

هذا النص يدل على قيمة شجاعة في نفس الإمبراطور إياسو عند أعلن إسلامهمن أجل سلامة المسلمين الإثيوبيين. وكان إياسو يريد الحرية الإيدولجية والعقيدة في بلده.

وعندما يمنعه أبوه ميكائيل لخروجه من القصر، فقال:

- "كيف يمكن أن أقف محايدا بين حق وباطل يتصارعان بالسيوف، ويراق بينهما الدم؟"[٧٠]

---

[٦٨] *نفس المرجع*، ص: ٢٤.

[٦٩] *نفس المرجع*، ص: ٦١.

هذا النص يتضح لنا عن قيمة الشجاعة في نفس إياسو وإستعداده على خروجه نحو الحرب مع جيشه.

وكانت زوجة تفري "مالفن" عرفت أن تفري يريد أن يقتل أخاها ((إياسو)) أرسالت ورقة له لإخبار عن قتله. وقالت لطباخ "يوحانس":

- "يوحانس.. انتظر.. هل أستطيع أن أحملك رسالة؟"[٧١]

هذا النص يدل على الشجاعة في نفس مالفن بإرسال الرسالة إلى أخيها الكبير "إياسو" عن طريق يوحانس حينما عرفت أن تفري يخطط لحرب خاطفة يحتل بها أديس أبابا، ويقضى على الإمبراطور ويقيم نفسه امبراطورا مكانه.

- " كان أنصار إياسو يهبون من نومهم، وينطلقون الى الشوارع ويقذفون بأنفسهم وسط المعمعة وجنود تفري المنظمون يتحركون طبق خطة مرسومة.."[٧٢]

---

[٧٠] *نفس المرجع*، ص: ١٠٢.

[٧١] *نفس المرجع*، ص: ١١٩.

[٧٢] *نفس المرجع*، ص: ١٢٥.

وهذا النص يصور أن يملك مجاهدوا الإثيوبيين روح الوطنية الكبيرة، وتحققت شجاعتهم بحاربتهم تفري، وهذا هو قيمة الشجاعة كقول فاول فنلي، الشجاعة هي سمة الدفاع عنها والنضال من أجل ما يعتبر الحق في مواجهة جميع أشكال الخطر والمشقة، والألم، وغيرها.

وكان إياسو قد تزوج من امرأة ثانية "ابنة أمير هرر" وهي امرأة مسلمة. وخطر في بالها عند هجوم جيوش تفري بأديس أبابا:

- ".. لسوف أخرج إليهم أيها الحبيب إياسو. وأصدهم عن بابك الكريم حتى آخر رمق.."[٧٣]

هذا النص يدل على إقرارها أن تغلب على الأعداء الذي هاجم أديس أبابا حتى لا شك في شجاعتها.

ولو كان تفري نجح في انقلاب سلطة إياسو، والشعب يرفضون حكومته. وهم يظاهرون لرد سلطنه.

---

[٧٣] *نفس المرجع*، ص: ١٢٨.

- "..وانفجر الشعب فجأة..تمردت ولايات، وثارت "أديس أبابا" وخرج الألوف العزل يهتفون باسم إياسو صاحب الحق الشرعي، وحبيب الملايين."[٧٤]

هذا النص يدل على الشعب الإثيوبيتشجعوا لنضال على الخائنين ويدفع عن إياسو كصاحب الحق الشرعي لإثيوبية.

- "ودقت الطبول، وانطلق إياسو على رأس رجاله من غور إلى غور، ومن غابة إلى غابة، يخوض المستنقعات، ويعبر الأنهار، ويرافق قطعان الحيوانات والفيلة والوحوش، وينقض على كوكبة من جنود تفري فيمزق شملها، وينتقل من معركة إلى معركة، ومن قرية إلى قرية، لكن طوفان الشر يلاحقه، فيحرق القرى التي تؤزره، ويقيم فيها القواعد، ويشيد الكنائس ويسبي النساء، ويقتل الشباب.."[٧٥]

وهذا كله يدل على شجاعة إياسو وجيوشه، إن قلبهم ثابتا وإعتمادا على النفس كبير في مواجهة الخطروالصعوبة.

وقال غوغسا لزوجته:

---

[٧٤] *نفس المرجع*، ص: ١٤٠.

[٧٥] *نفس المرجع*، ص: ١٥٢.

- "زوديتو.. إنني رجل.. أكثر رجولة من تفري.. الخوف عار يا زوديتو.. الموت أهون منه عندي.."[٧٦]

هذا النص يدل على قيمة الشجاعة في نفس غوغسا عند يخطط لحرب الخائن تفري.

٣. قيمة الرضا

الرضا هو القيمة من القيم الوطنية من الشخصيات في رواية الظل الأسود. كان الرضا في نفوس إياسو، وميكائل والمجاهدين يتشكل الحرية، والنفس، والسلطة، وغير ذلك. وقيمة الرضا هي الرغبة الخالصة لإعطاء كل شيء ولو يسبب المعاناة من أجل الأمة والدولة. ودل شكل الرضا منهم في النص الأتي:

- "..أنا لا أخاف على حياتك أو على حياتي، بل كل ما أفكر فيه هو أولئك الملايين من المسلمين الذين يسكنون روابي الحبشة وسهولها وقراها ومدنها.."[٧٧]

---

[٧٦] *نفس المرجع*، ص: ١٨٥.

[٧٧] *نفس المرجع*، ص: ٨.

وهذا قول ميكائل لإياسو حينما يرفضه للقاء رهيب ميتاوس. كان ميكائل عرف أنَّ رفض ما قال المجلس الكنسية يمكن أن يؤدي خطرا على المسلمين الإثيوبيين. وكان ذلك هو دليل قيمة الرضا لميكائل من أجل المسلمين الإثيوبيين. وكرر ميكائل قيمة الرضا عندما نصح ابنه إياسوليفكرعن الشعب الإثيوبي. وقال ميكائيل:

- "..ومستقبل ملايين المسلمين أمانة في أيماننا.. أذكر هذا ولا تقع في حبائل الاندفاع.."[٧٨]

- "إن إياسو لن يسقط.."
- "سنفديه بأرواحنا.."[٧٩]

وهذا النص يظهر لنا قيمة الرضا للمجاهدى الإثيوبيين على ضدّ العدو الخائن تفري. هم قادرون على إعطاء الحياة لدفاع أديس أبابا.

- "..رفضوا الذل، وأبوا الخنوع، ورفضوا سبيل الغدر والخيانة.."[٨٠]

---

[٧٨] *نفس المرجع*، ص: ١٦.

[٧٩] *نفس المرجع*، ص: ٨٠.

[٨٠] *نفس المرجع*، ص: ١٣٤.

وكان جيوش ميكائيا يرفضون الذل والخيانة وأبوا الخنوع كما أشار إليه نجيب كيلاني في النص السابق. وكان قول ميكائيل يدل على قيمة الرضا في نفوس جيوشه.

- "لا يهمني ما يحدث، سيان عندي أن ألقى في سجن، أو يضمني قبر، أو أمضي في شوارع المدينة.. لقد أصبحت حياتي بعدما حدث.."[٨١]

ويعرض ميكائل مرة أخرى أنه خالص لاعطاء كل شيء ولو يسبب المعانة لفسه.

وكان إياسو يرفض لإعادة إلى سلطانه، عندما سأله تفري عن إعادته لقيادة إثيوبية مرة أخرى. فأجابه بقوله:

- "أأعود إلى العرش لكي أكون ألعوبة في أيدي الطليان؟؟ ما الفرق إذن بيني وبين هيلا سيلاسي الذي حكم في ظل الحراب الانجليزية والفرنسية!! لر قرر لي الخروج، فلن اخرج إلى قصر الإمبراطورية..إن رجالي هناك فوق السفوح وفي الوديان والمزارع

---

[٨١] *نفس المرجع*، ص: ١٣٦.

الخضر.. ومن هناك نحمل السلاح لنخلص البلاد من العدو الجديد.."[٨٢]

هذا النص يدل على قيمة الرضا في نفس إياسو. ورفض للعودة إلى السلطة بأديس أبابا ليحافظ على سيادة الوطنه من المستعمرين. ويقول:

- "بل إنني خادم الشعب.. ولا أفكر إلا في حريته والدفاع عنها بكل ما أملك..؟"[٨٣]

وهذا النص يبيين أعلى قيمة الرضا من إياسو. وكان يفكر عن كيف يحرر شعبه بما أملكَه ولم يفكر عن نفسه وسلطنه. وهذا يدل أن قيمة الرضا هي الرغبة الخالصة لإعطاء كل شيء ولو يسبب معاناة النفس من أجل الأمة والدولة.

٤. قيمة حب الوطن

---

[٨٢] *نفس المرجع*، ص: ٢٠٣.

[٨٣] *نفس المرجع*، ص: ٢٠٥.

كما عرفنا سابقا أن قيمة حب الوطن هي شعور الحب نحو الوطن والبلد، لدفاع الأمة عن المستعمرين، وفي هذه الرواية وجد الباحث قيمة حب الوطن في النصوص الآتية:

- "أليس هناك طريق غير الحرب؟؟"[٨٤]

عندما قدم رهبان لحرب المسلمين وهذا النص يبين السبب لماذا يكره إياسو المجلس الكنائس. كان المجلس أعلى الكنائس قد قرر استئناف الحرب على المسلمين. ورفض إياسو بشعور المحبة للأمة والبلد.

- "لقد جادت علينا السماء بهذا النجاشي العادل"
- "إننا نحب امبراطورنا من الأعماق"[٨٥]

يتضح لنا أنالشعب الإثيوبييشعرون حب الوطن كما ظهره في قولهم السابق وهمدعمون الحكومة العادلة تحت سلطة إياسو. فدلّ ذلك على محبتهم للوطن.

---

[٨٤] *نفس المرجع*، ص: ١١.

[٨٥] *نفس المرجع*، ص: ٥٢.

- "إنني أؤدي واجبي نحو الشعبي، فأنا ما تسلمت مقاليد الأمور إلا لأحقق للجميع آمالهم في العدل والحرية والرخاء، ما جئت طاغية جلادا، بل داعيا للخير والسلام.."[٨٦]

ويظهر إياسو من شعور حبه لأمته وبلده بحكومة عادلة. إن الحكومة العادلة تستطيع لمحافظة استقلال البلاد.

- "أردت أن ينتصر الحق، وتعود الحرية، ويذهب المستعمرون الى بلادهم، ويعود إياسو صاحب الحق الشرعي إلى عرشه.."[٨٧]

وقد يبين غوغسا وجيوشه أن يحاربوا ضد المستعمرين لأنهم يشعورون بمحبتهم للشعبوالبلد، هم الذين اتبعوا في المحاربة بشجاعة.

ب. الخلفيات التي تؤثر على ظهور القيم الوطنية

وجد الباحث الخلفيات التي تؤثر إلى ظهور القيم الوطنية في رواية الظل الأسود، وهي:

١. مجلس الكنيسةالأعلى يحاربالمسلمين الإثيوبيين

نصه:

---

[٨٦] *نفس المرجع*، ص: ٥٣.

[٨٧] *نفس المرجع*، ص: ١٨٩.

- "ومعي إحصائيات كاملة بعدد المساجد التي لا بد من هدمها، وكذالك بعض المدرس ((والكتاتيب)) التي تعلم القرآن واللغة العربية والآداب الإسلامية.. ومعي أيضا قوائم بأسماء العلماء والرجال الذين يوجهون هذا النشاط الخطر، ومجلس الكنيسة الأعلى قد قرر استئناف الحملات التأديبية ضد هؤلاء جميعا.. يجب أن تستأنف الحرب التي شنها جدك منليك، ولا تلقي السلاح حتى تقضي على آخر أمل يخفق في قلوب هؤلاء المسلمين الكفرةالتعساء. حلفاؤنا الغربيون من طاليان وانجليز وفرنسيين على استعداد لمدك بكل ما تحتاج اليه من سلاح وخبرات.. إنهم إخواننا في العقيدة."[٨٨]

ابتدأت القيم الوطنية في نفوس أمة المسلمين الإثيوبيينمنذ حكومة منيلك، وكان جيوش منليك يقتلون المسلمين لإختلافهم في العقيدة. وبعد أن مات منيلك، انتقلت السلطة إلى إياسو، وهو يدعو ويدعو للحرية الدينية. وقد نمتالقيمة الوطنية حينما أعلن الإمبراطور اياسو إسلامه ويختم صراع الإيدوليجية. بسبب ذلك، ظهرتالقيمالوطنية فيشعب إثيوبي.

٢. انقلاب سلطة لدى إياسو

---

[٨٨] *نفس المرجع*، ص: ١٠.

قال تفري لميتاوس:

- " لقد عاهدت الله أن آخذ العرش وأحمله لسدنة الكنيسة كي تفعل به ما تشاء، إن دوري لن يخرج عن كونه دور جندي يؤدي واجبه استماته، ثم يعود من حيث أتى مرتاح البال والضمير، هانئ الذكريات، يصلي للمسيح شكرا.. ولا شيء غير ذلك."[٨٩]

كان تفري وميتاوس يفكرانخطة للاستلاء على السلطة الإمبراطور في الوقت الراهن عندما الإمبراطور إياسو يذهب إلى الجنوب لينصر تركيا. وظهرت القيم الوطنية لدى حارس القصر قبل ظهورها لدى جميع الشعب الإثيوبي. وهم يعرفون بأن حكومة تفري والكنيسة يتعاونون بالمستعمرين. وذلك من عوامل تؤدي إلى ظهور القيم الوطنية.

٣. باع تفري دولته "إثيوبيا" للفرنسيين

- "لم يمانع الفرنسيون في ذلك، لكن لا بد أن يكون لذلك ثمنه، مزيد من القواعد للقوات الفرنسية، ومزيد من التعاقدات والتجارة والاتفاقات الثقافية. مزيد من المبشرين والبعثات الفنية والعسكرية

---

[٨٩] *نفس المرجع*، ص: ٦٦.

والاستثمارات..وأشياء كثيرة أخرى طلبها الفرنسيون.. وتفري يقبل.. إنه يبيع نفسه ووطنه وخيرات وطنه كي يسحق غوغسا وإياسو..لكي يبقي وليا للعهد.. وقائداً عاما للجيش.. فليبق تفري ولتذهب الكرامة والغيرة الوطنية والاستقلال والحرية إلى الجحيم.."[٩٠]

الحرب لم يتوقف، أصبح تفري خائفا. والشعب إثيوبي ينتظرون إياسو. وطلب تفري مساعدة من الفرنسيين ويتفق كل شروط منهم. وأصبح الحرب أشد من مضى. والمجاهدون الذين يشاركون في الحرب لوجود القيم الوطنية عندهم.

وهذه الخلفيات الثلاثة، وهي "مجلس الكنيسة الأعلى يحارب المسلمين الإثيوبيين"، و"انقلاب سلطة لدى إياسو"، و"باع تفري إثيوبية للفرنسيين" تؤثر في ظهور القيمة الوطنية.

---

[٩٠] *نفس المرجع*، ص: ١٨٨.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

استنتج الباحث من بحوثه في الأبواب السابقة ما يلي:

القيم الوطنية هي التمسك بالموضوعات التي تهم على أبناء الأمة الواحدة، والتحمس لها من حيث الاتجاه نحو الدفاع عن القضايا الوطنية، وإبراز ما يحث القراء على التمسك بقيمهم في مواجهة خطر حقيقي أو متصور.

ويجد الباحث أربعة من أنواع القيم الوطنية التي تحدث في رواية الظل الأسود، وهي:

قيمة الطاعة

قيمة الطاعة هي الرغبة في الحصول على الشجاعة والتفاني على أساس عدم الخيانة.

قيمة الشجاعة

قيمة الشجاعة هي الحالة التي يكون فيها شخص ما لديه موقف جريء من دون خوف من كل الأحوال.

قيمة الرضا

قيمة الرضا هي الرغبة الخالصة لاعطاء كل شيء ولو يسبب المعانة لنفسه من أجل الأمة والدولة.

قيمة حب الوطن

قيمة حب الوطن هي شعور الحب نحو الأمة والبلد نفسه، محاولة لدفاع الأمة عن المستعمرين.

أما الخلفيات التي تؤثر في ظهور القيم الوطنية في رواية الظل الأسود هي:

١. مجلس الكنسية الأعلى يحارب المسلمين الإثيوبيين
٢. انقلاب سلطة لدى إياسو
٣. باع تفري إثيوبية للفرنسيين

ومن الفكرة أو الرسالة المرتبطة بالقيم الوطنية في رواية الظل الأسود، وهي:

١. حب الخير للآخرين ولإشفاق عليهم

٢. الشجاعة في قول الحق

٣. الطمع يؤدي إلى الهلاك

ب. الاقتراحات

قد تم بحث تكميلي تحت العنوان "القيم الوطنية في رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني"، واعترف الباحث بأنه لا يخلو عن النقصان ويرجو الباحث أن يكون من القارئين خاصة الطلاب بكلية الآداب. ومن يهتم بالبحث الأدبي بمواصلة البحث المتعلق بالعنوان المذكور لحصول على النفع الأكثر.

وأخيرا يرجوا الباحث من الله تعالى أن يجعل هذا البحث نافعا للباحث والإخوان المسلمين والأخوات المسلمات في فهم اللغة العربية ودراستها وخصوصا لمن أحب تعلم السجع.

المراجع

المراجع العربية:

ابن منظور، *لسان العرب*، بيروت: دار احياء التراث العربي، ١٩٩٩

أبو دف، محمد خليل، *تربية المواطنة من منظورة إسلامي*، غزة: كلية التربية–الجامعة الإسلامية، ٢٠٠٤

أحمد الشيب، *أصول النقد الأدبي*، مصر: مكتبة النحضية المصرية، ١٩٩٤

أحمد أمين، *النقد الأدبي*، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٧٨

جبور عبد النور، *المعجم الأدبي*، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٩

حنا الفاخورى، *الجامع في تاريخ الأدب العربي*، بيروت: دار الجيل، ١٩٨٦

سيد قطب، *النقد الأبي أصوله ومناهجه*، القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٦

شوقي ضيف، *الأدب العربي المعاصر في مصر*، القاهرة، دار المعارف ١٩٥٧

_____، *تاريخ الأدب العربي*، القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٠

طه عبد الرحيم، *النقد الأدبي عند العرب أصوله ومناهجه*، القاهرة: إسكندر، ١٩٩٩

عبد العزيز بن محمد الفيصل، *الأدب العربي وتريخه*، الرياض: وزارة التعليم العالي جامعة الإمام محمد سعود الإسلامية، ١٤٠٥هـ

عبد الله بن صالح، *الإتجاه الإسلامي*، الرياض: دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، ١٤٢٥هـ

عبدالله بن سعيد بن محمد آل عبود، *قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في التعزيز الأمن الوقائي*، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠١١

لويس معلوف، *المنجد في اللغة والعلام*، لبنان: دار المشرف، ١٩٨٧

مجدي وهبة وكامل المهندس، *معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب*، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤

منير بعلبك، *قاموس المورود*، بيروت: دار العلم، ١٩٧٣

نجيب الكيلاني، *آفاق الأدب الإسلامي*، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥

_____، *الظل الأسود*، بيروت: دار النفائس، ١٩٨٢

_____، *تحت راية الإسلام*، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٤

_____، *رحلتي مع الأدب الاسلامي*، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٩٨٥

_____، *لمحات من حياتي*، بيروت: الناشرة مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥

المراجع الأعجمية:

Anthony D. Smith, *Nationalism: Theory, Ideology, History,* Cambridge: Polity Press. 2012

Betty Mauli Rosa Bustam, et.al., *Sejarah Sastra Arab dari Beragam Perspektif,* Jogjakarta: Deepublish. 2015

Djokosutono, *Ilmu Negar*a, Jakarta Timur : Ghalia Indonesia. 1982

Federick Hertz, *Nationality in History and Politics,* London: Broadway House. 1944

Hans Kohn, *Nasionalisme Arti Dan Sejarahnya,* Jakarta: ERLANGGA. 1984

Idhan dan Agung, *Tausiyah Cinta,* Jakarta Selatan: Agromedia. 2016

Jakob Sumardjo & Saini K.M, *Apresiasi Kesusastraan,* Jakarta: PT. Utama. 1997

Ngudi Hastuti, *Pendidikan Kewarganegaraan dan Nasionalisme Bangsa,*Jakarta: Media Bangsa. 2011

Paul Fandley, *Mereka Berani Bicara,* Bandung: Mizan. 1995

Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia Edisi Ketiga*, Jakarta: Balai Pustaka. 2008

Simajuntak, *Pendidikan Kewarganegaraan,* Jakarta: Grasindo. 2007

المراجع الإلكترونية:

https://ar.wikipedia.org/wiki/أدب : Diakses pada 10 Juli 2017, 13:45 WIB

http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title= الكيلاني نجيب : Diakses pada 12 Juli 2017, 13:25 WIB

http://new.egypt.com/ar/wi8ki/91790.htlm : Diakses pada 12 Juli 2017, 15.00 WIB

http://www.ruowaa.com/vb3/showthread.php?t=20569 : Diakses pada 12 Juli 2017 16:45 WIB

http://ekspost.com/news/koruptor-kau-membunuh-cinta-kami-terhadap-negeri-ini : Diakses pada 23 Juli 2017, 21:00 WIB

http://www.khutabaa.com/index.cfm?method=home.KnClassifications&clid=522&bb=class : Diakses pada 24 Juli 2017, 10.15 WIB

DAFTAR RIWAYAT HIDUP

A. BIODATA

1. Nama Lengkap : Qazwini bin Athaillah
2. Tempat/Tanggal Lahir : Beureunuen/23 April 1993
3. Kewarganegaraan : Indonesia
4. Agama : Islam
5. Jenis Kelamin : Laki-laki
6. Alamat : Lambhuk
7. Status Perkawinan : Belum Kawin
8. Telepon/HP : 0823 6718 6800

B. RIWAYAT PENDIDIKAN

a. SK Sungai Tua Baharu, Kuala Lumpur
b. SRA Al-Humaira, Kuala Lumpur
c. SAM Rawang, Kuala Lumpur
d. SAM Taufiqiah, Kedah

e. Bahasa dan Sastra Arab UIN Ar-Raniry Banda Aceh

C. DATA ORANG TUA

a. Nama Ayah : Dr. Athaillah Junaidy, M.MLS
b. Nama Ibu : Suryati Abdullah
c. Pekerjaan Ayah : Wiraswasta
d. Pekerjaan Ibu : IRT
e. Alamat Lengkap : Pasar Kota Bakti Kec. Sakti Kab. Pidie

Banda Aceh, 07 Agustus 2016

Qazwini bin Athaillah